وسيلة المبتهل

WASSILATOUL MOUBTAKHIL

الشيخ الخليفة أبو بكر سه
إبن الشيخ الحاج مالگ سه
تواون السنغال

Mise en Ligne
www.asfiyahi.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ذَا النَّعْمَاءِ ... يَا عَالِيَ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ

لَكَ الثَّنَاءُ وَالْعِزُّ وَالْكَمَالُ ... لَكَ الثَّنَاءُ وَالْحَمْدُ وَالْجَمَالُ

لَكَ إِلَٰهِي قُدْرَةٌ قَدِيرُ ... لَكَ إِرَادَةٌ فَذِي جَدِيرُ

هَبْ لِعَبِيدِكَ الَّذِي يُخَاطِبُ ... بِكَ الْخُطُوبَ نَفْسُهُ تُعَاطِبُ

مَهْمَا نَحَا إِلَيْكَ أَنْ لَا تُعْرِضَا ... عَنْهُ إِذَا لَا يَظْفَرَنْ مِنْكَ الرِّضَا

مَنْ أَمَّ نَحْوَكَ عَلِيًّا وَاهْتَمَّا ... تَكْفِيهِ عَنْهُ رَبِّ غَمًّا هَمَّا

صَلِّ عَلَى مَنْ أُنْزِلَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ... عَلَيْهِ عَيْنُ الرَّحَمَاتِ وَالنَّعِيمُ

Mise en Ligne
www.asfiyahi.org

لَهُ مِنَ الْمَرَاتِبِ الْعَلْيَا عَجَبْ ... صَلِّ عَلَى الْمُسْرَى بِهِ يُقْضَى الْأَرَبْ

لَهُ مِنَ الْمَوَاهِبِ الْعَلِيَّةْ ... مَا يَبْهَرُ الْعُقُولَ وَالْمَرِيَّةْ

عَافِ الْجَرَائِمَ وَيَا كَافِ الْبَلَا ... فَاغْفِرْ لَنَا وَجُدْ نَ بِمَا بَلَى

لَا بُدَّ تَفْشِينَا عَنِ الْحِسَابِ ... وَلَا الْمُنَاقَشَةِ وَالْعِتَابِ

اَلْعَفْوَ عَفْوَكَ بِلَا مُتَابَعَهْ ... إِحْسَانَكَ الْكَرِيمَ بَعْدُ تَابِعَهْ

سَلِّمْ عَلَى ءَايَةِ كُلِّ مُعْتَبَرْ ... وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِكُلِّ مُسْتَضَرْ

يَدْخُلُ مَنْ أَتَى بِهِ الْبُيُوتَا ... لِرَبِّنَا الدُّخُولَ لَنْ يَفُوتَا

يَرْجُو إِمَامُ الْمَوْلَى لَطَائِفَ الْمِنَنْ ... يَنْجُو بِكُلِّ حَالَةٍ مِنَ الْفِتَنْ

دَنَا كَمِنْ دُنُوِّهِ دُنُوُّ ... لِمَنْ تَوَسَّلَ بِهِ عُلُوُّ

نَطْلُبُ نَصْرَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ... سَهِّلْ لَنَا عِبَادَةَ الْأَعْضَاءِ

أَدْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ أَنْزَلْتَا ... وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ مَا وَعَدْتَا

مُجِيبُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ ... مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَفِيعُ

حَفِيظُ يَا مَجِيدُ يَا كَرِيمُ ... قَوِيُّ يَا مَتِينُ يَا عَلِيمُ

مَا قَاصِدُ الْكُنُوزِ وَالْخَزَائِنِ ... وَلَجَّ إِلَّا قَدْ حَوَى مِنْ بَاطِنِ

Mise en Ligne
www.asfiyahi.org

مَنْ أَمَّ رَبَّهُ سَاحَةَ الْكَرِيمِ ... لَا بُدَّ أَنْ يَحُوزَ بِالنَّعِيمِ

دَيَّانُ يَا دَائِمُ رَبِّهِ وَارِثُ ... يَا بَاسِطُ يَا بَارِئُ رَبِّهِ بَاعِثُ

أَقِلْ لِعَبْدِكَ الذَّلِيلِ الْعَثَرَاتْ ... حَيْثُ الْعُثُورُ جَاءَهُ بِالْهَفَوَاتْ

لَمْ يَبْقَ بَحْرُ الْعَفْوِ بِالْكَبَائِرِ ... مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَلَا الصَّغَائِرِ

فَضَاعِفْ رَبِّهِ لَهُ بِالْحَسَنَاتْ ... وَأَلْحِقْهُ بِأُولِي الدَّرَجَاتْ

أَدْعُوا بِجَاهِ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينْ ... يَا بَرُّ يَا مَالِكُ وَالْحَقُّ الْمُبِينْ

تَفْتَحُ يَا فَتَّاحُ بِالْمِفْتَاحِ ... وَالْفَاتِحِ الْمُغْلِقِ وَالْفَتَّاحِ

حَمِيدُ يَا وَلِيُّ يَا شَكُورُ ... رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا صَبُورُ

لَنَا بِأَبْوَابِ الرِّضَى يَا فَاطِرُ ... أَبْوَابَ خَيْرَاتٍ إِلَهِي قَاهِرُ

مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُوكَ مَا تُجِيبُ ... مَا غَائِبٌ عَنْكَ عَلِيٌّ يَقِيبُ

أَشَاءُ أَنْتَ قَدْ تَشَاءُ وَيَكُونْ ... مَا شِئْتَ رَبِّي مَا أَشَاءُ لَا يَكُونْ

أَهْلِكْ عِدَانَا مُهْلِكَ الْفَرَاعِنَهْ ... وَدَمِّرْهُمْ مُهْلِكَ الدَّجَاجِلَهْ

غَافِرُ يَا سَتَّارُ يَا تَوَّابُ ... ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا وَهَّابُ

لَطِيفُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ وَلَا ... يَخْفَى عَلَيْكَ الْحَالُ مِنِّي لَا وَلَا

Mise en Ligne
www.asfiyahi.org

قَوِّ يَ قَوِّنِي عَلَى الطَّاعَاتِ ... عَنْ كَسَلٍ وَالْعَجْزِ وَالدَّاعَاتِ

وَلِي الرَّجَا إِلَيْكَ يَا مَلْجَانَا ... وَلِي ارْتِجَاءُ الْفَضْلِ يَا مَنْجَانَا

أَعِذْ عُبَيْدَكَ بِمَا قَدْ يَسْتَعِذْ ... مِنَ الشُّرُورِ أَنْتَ حُكْمُكَ نَفِذْ

لَا تَحْمِلَنْ إِصْرًا عَلَيْنَا رَبَّنَا ... كَمَا حَمَلْتَهُ الَّذِينَ قَبْلَنَا

خُذْ لَنَا يَا رَبَّنَا بِالْفَضْلِ ... وَلَا تُؤَاخِذْ لَنَا بِالْعَدْلِ

أَحْسِنْ عَوَاقِبَ الْأُمُورِ خَالِقِي ... لَنَا أَجِرْنَا رَبَّنَا يَا رَازِقِي

بِجَاهِكَ الْكَرِيمِ قَدْ تَنَيْتُ ... بِرُكْبَتَيَّ مُتَلَا وَجَهْتُ

مُنْيَةُ هَذَا الْعَبْدِ أَنْ تُمِيتَهُ ... عَلَى طَرِيقِ شَيْخِهِ أَدْخَلْتَهُ

لَازَمَ مَا لَازَمَ حَتَّى نَالَا ... مِنْ رَبِّهِ مَا نَالَهُ تَوَالَا

مُحَمَّدُ كُلِّ أَوْلِيَا الرَّحْمَانِ ... أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ التِّجَّانِي

إِبِلُ احْشُرِينَ لَنَا أَيَا مَعْبُودُ ... فِي زُمْرَةِ الشَّيْخِ أَيَا وَدُودُ

سَلَّامٌ يَا سُبُّوحُ يَا عَظِيمُ ... قَيُّومُ يَا قَادِرُ يَا رَحِيمُ

بِسِرِّ ذَاتِكَ وَبِالْأَسْمَاءِ ... سِرِّ أَسَامِي السِّرِّ ذِي الصَّفَاءِ

قَابِلُ يَا شَدِيدُ يَا ذَا الطَّوْلِ ... ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينُ يَا ذَا الْحَوْلِ

www.asfiyahi.org

نَحْنُ أَتَيْنَاكَ وَنَسْتَغِيثُ ... بِفَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا مُغِيثُ

أَسْبِلْ عَلَيْنَا ثَوْبَ سِتْرٍ سَاتِرُ ... وَأَنْتَ يَا رَبِّ إِلَيْنَا نَاظِرُ

صَلِّ عَلَى الْمَحْمُودِ ذِي السِّيَادَهْ ... وَالْمُجْتَدِ الْحَسَبِ ذِي الْمَجَادَهْ

رَفَعْتُ صَوْتِي وَوَسِيلَتِي حَبِيبْ ... بِكَ وَثَبَتِ الرَّجَاءُ فِي حُبِّكَ

أَعْطِ لَنَا التَّوْفِيقَ وَالْإِعَانَهْ ... بِأَدِّ مَا أَمَرْتَ بِالْأَمَانَهْ

لِكَيْ نُؤَدِّي رَبِّ بِالْحُقُوقِ ... حَيْثُ عَلَيْنَا الْحَقُّ لِلْمَخْلُوقِ

حِفْظَ الَّذِي أَوْدَعْتَ مِنْ شَرَائِعْ ... وَيَا بَدِيعُ رَبِّ ذَا الْبَدَائِعُ

قَصَدْتُ نَحْوَكَ وَبِالْمَعَاصِي ... مُشْتَمِلًا يَا آخِذَ النَّوَاصِي

قَدْ أَحْسَنَ الْعَبْدُ بِكَ الظُّنُونَا ... فِي تِي وَتِلْكَ لَا يَرَى الْفُتُونَا

بِسِرِّ مَا مَنَنْتَ بِالْعِبَادِ ... أَتْمِمْ لَنَا الْأَنْوَارَ ذَا الْأَيَادِ

أُخَاطِبُ الْمُعِينَ مَنْ لَهُ الْخِطَابْ ... بِذَاتِهِ لِحُبِّهِ وَيُسْتَطَابْ

لَطِيفُ يَا اللَّهُ عَلِيٌّ صَلِّ عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى الَّذِي عَلَا

حَقُّ الْوَكِيلِ الْجَامِعُ الْجَلِيلُ ... وَلِيِّي يَا مُهَيْمِنُ الْجَمِيلُ

قَائِمُ يَا بَاقِي عَلِيٌّ كَافِي ... قُدُّوسُ يَا عَزِيزُ يَا مُعَافِي

Mise en Ligne www.asfiyahi.org

قَدْ صِفْتُ ذَرْعًا رَبِّ مِنْ ذُنُوبِ ... مُعْتَرِفًا بِهَا وَمِنْ عُيُوبِ

وَسِعَتِ الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَانُ ... لَا تَقْنَطُوا قَوْلَكَ يَا رَحْمَانُ

أَطَاعَتِ النَّفْسُ عَلَى أَمْرِ الْهَوَى ... وَلَا تُبَالِ رَبَّنَا بِذَا النَّوَى

لِأَنَّكَ الْمَعْبُودُ حَقًّا لَا سِوَاكْ ... يَا عَبْدُ رَبِّي تَسْمَعُ الَّذِي دَعَاكْ

هَادِي الْبَرَايَا سَيِّدَ الْأَكْوَانِ ... صَلِّ عَلَيْهِ خَالِقَ الْإِنْسَانِ

أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا رَقِيبُ ... الْفَرْدُ الْمُغْنِي وَيَا حَسِيبُ

دَفْعَكَ عَنَّا كَيْدَ حَاسِدٍ حَسَدْ ... وَعَانِدٍ وَكُلِّ حَاقِدٍ حَقَدْ

يَا وَاحِدُ الظَّاهِرُ بَاطِنُ الْأَحَدْ ... يَا مُتَعَالِي رَبُّنَا اللَّهُ الصَّمَدْ

أَدِرْ لَنَا يَا رَبِّ أَفْلَاكَ الْإِجَا ... بَةِ بِدَعْوَةٍ لِسَانَا وَالْحِجَى

لَا تَحْرِمَنَّا رَبَّنَا اغْتِرَافَا ... مِنْ فَيْضِ الْأَنْوَارِ أَوِ ارْتِشَافَا

أَلْحَحْتُ أَسْعَفْتُ لَدَيْكَ دَاعِيَا ... تَقَرَّبًا لَا تَثْرَكَنِّي نَائِيَا

صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ ذِي الصِّدْقِ الْأَبَرْ ... وَالْعَرَمِ الْمَصْدُوقِ فِي كُلِّ خَبَرْ

رَمَزَ طَرْفُهُ السَّمَاءُ مُهْمَلِي ... وَلَدَ وَالتُّرْبُ أَعْلَى الْمَرْمَلِي

أَجِبْ دُعَاءَ ذِي كَآبَةٍ حَرَجْ ... وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ مُخْرَجٍ رَبِّهِ فَرَجْ

Mise en Ligne www.asfiyahi.org

طُوِيَتِ الْأَسَى عَلَى الْقُلُوبِ ... لِدَهْرِنَا الْخَئُونِ وَالْغُلُوبِ

كَفَى التَّعُوفُ رَبُّنَا وَكِيلاَ ... وَبِالَّذِي وَعَدْتَهُ كَفِيلاَ

أَرْجُوا بِجَاهِ طَهَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينْ ... أُرْسِلَ رَحْمَةً هُدًى لِلْعَالَمِينْ

لُطْفًا جَمِيلاً رَبِّ وَالْحِمَايَهْ ... وَحِرْسَكَ الدَّائِمَ وَالْوِقَايَهْ

مُغِيثُ يَا مُجِيبُ الْمُعِيتُ الْمَالِكُ ... يَا مَنْ جَرَى بِيَدِهِ الْمَمَالِكُ

سَرِيعُ يَا مُبْدِءُ مَنْ لَهُ الْقِدَمْ ... يَا وَاجِدُ الَّذِي فَقَدْ أَوْجَدَ الْعَدَمْ

تَرْحَمُنَا بِرَحْمَةٍ تُغْنِينَا ... عَمَّنْ سِوَاكَ سُؤْلَنَا تُعْطِينَا

قَصُرَ بَاعِي رَبِّ عَنْ تَتْمِيمِ ... مَا قَدْ أَتَى عَلَيَّ مِنْ تَعْظِيمِ

يُعَظِّمُ الشَّيْءَ الَّذِي عَظَّمْتَهُ ... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ مَا أَمَرْتَهُ

مَا قَدَّرُوا الْإِلَهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... فَقَوْلُكَ الْكَرِيمُ حَاوِي سِرِّهِ

وَلَا تُلَاحِظْ بَيْنَنَا سُوءَ الْأَدَبْ ... وَعَدَمَ الْإِتْمَامِ مَا بِنَا وَجَبْ

عَلَى طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالنَّجَاةِ ... ثَبِّتْ بِهَذَا الْعَبْدِ عَنْ طُغَاةِ

لَمْ يَزَلِ الْعَبْدُ بِعِصْمَةِ الْعَلِيمْ ... لَاهِي النَّوَائِبِ بِمِنَّةِ الْعَظِيمْ

اَللَّهُ أَكْبَرُ وَعَزَّ جَلَّا ... سُبْحَانَ مَنْ جَلَالُهُ تَجَلَّى

أَنْعَمَنِي مَالَمْ أُطِقْ بِشُكْرِهِ ... رَبِّي وَالْمُنْعِمُ لَا مِنْ فِكْرِهِ

أَحْمَدُهُ حَمْدًا يُبَلِّغُ عَلَى ... رِضْوَانِهِ الْوَاسِعِ حَقًّا أَمَلَا

لَازِلْتُ فِي السَّاعَاتِ وَالْأَوْقَاتِ ... أَدْعُوهُ لِلْحَاجَاتِ وَالْعِلَّاتِ

هُوَ يُجِيبُ عَبْدَهُ الْمِسْكِينَا ... أَتَى إِلَيْهِ يَبْتَغِي التَّمْكِينَا

يُعْطِي وَلَا مَنْعَ لِمَا أَعْطَاهُ ... وَلَا عَطَا لِمَنْعِهِ حِبَاهُ

حَكِيمٌ يَا حَيُّ وَيَا حَلِيمُ ... كَبِيرٌ يَا صَادِقُ يَا رَحِيمُ

قَدِيرٌ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ ... مُذِلُّ يَا عَدْلُ وَيَا نَصِيرُ

قَابِضُ يَا خَافِضُ رَبِّ جَامِعُ ... مُقْسِطُ وَالضَّارُّ الرَّشِيدُ نَافِعُ

قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا مُعِيدُ ... مُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ يَا مَجِيدُ

دَلِيلُ كُلِّ مُتَحَيِّرٍ وَقَفْ ... بَيْتِيهِ فِي فَلَاتِهِ كَمَنْ سَخَفْ

رَبِّ قَضَيْتَ فَرَضِيتَ بِالْقَضَا ... تَحْكُمُ مَا تَشَا فَحُكْمُكَ مَضَى

هَلْ مِنْ مُنَازِعٍ فِدَاكَ غَيْرِي ... فَوَّضْتُ أَمْرِي لَكَ نَافِي الضَّيْرِ

يَوْمَ امْرُؤٌ يَنْظُرُ مَا قَدْ قَدَّمَتْ ... يَدَاهُ وَالنَّفْسُ بِمَا قَدْ عَمِلَتْ

وَكُنْ إِلَهِي تَجْعَلُ الْأَصَابِعَا ... لِلسِّرِّ أَخْذًا إِيمِينٍ تَابِعَا

Mise en Ligne www.asfiyahi.org

مُحَمَّدًا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَتْقَى ... دِينُكَ قَدْ دَعَا لَهُ كُلَّ فَتَى

قَدَّمَهُ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ ... وَالرُّسْلِ فِي رِضَاكَ الْأَتْقِيَاءِ

دُرِجَ مَا دُرِجَ مِنْ طِبَاقِ ... لَهُ وَيُعْرَجُ إِلَى الْآفَاقِ

أَرَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ مَا يُرْضَاهُ ... كَذَا مِنَ الْأَنْوَارِ مَا يُغْشَاهُ

رَبِّ رَسُولَكَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ... صَلِّ عَلَيْهِ الشَّافِعَ الْمُرْضِيَّ

هُدًى بَشِيرٌ وَمُبَشِّرٌ نَذِيرُ ... وَطَاهِرٌ مُطَهَّرٌ بَدْرٌ مُنِيرُ

يَا سِينُ طَهَ حَاشِرٌ وَعَاقِبْ ... وَمُقْتَفٍ مُنْجٍ وَنَجْمٌ ثَاقِبْ

أَجِبْ لَنَا بِجَاهِ بَابِكَ الْعَظِيمْ ... عَيْنِ النَّعِيمِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمْ

لَطِيفُ يَا مُحْصِي فَأَتْمِمْ غَرَضَا ... لَنَا كَذَا الْمُرَادُ حَيْثُ عَرَضَا

عَلَى الْمُقَفَّى سَيِّدِ السَّادَاتِ ... صَلِّ وَسَلِّمْ وَاهِبِ الْهِبَاتِ

ظَمْآنُ مَاءَ الْوَصْلِ يَا رَبَّ الْفَلَقْ ... فَنَجِّهِ مَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْقَلَقْ

يَدْعُوكَ مَنْ يُرَتِّبُ الْحُرُوفَ مِنْ ... صَلَاةِ فَاتِحٍ دُعَاؤُهُ قَمِنْ

مُعْتَمِدًا بِعَوْنِكَ الْكَرِيمِ ... وَتَمَّ قَصْدُهُ بِذَا الْمَنْظُومِ

صَلِّ عَلَى السَّيِّدِ ذِي الْمِعْرَاجِ ... سَلِّمْ عَلَى ذِي الشَّرْعِ وَالْمِنْهَاجِ

وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِينْ ... التَّارِكِينَ السَّاجِدِينَ الْمُهْتَدِينْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ